# منظمة العفو الدولية

# بيان للتداول العام

4 يوليو/تموز 2016
رقم الوثيقة: MDE 14/4394/2016

## العراق: منظمة العفو الدولية تدين التفجيرات الدموية وتحذر من عمليات إعدام جديدة

تدين منظمة العفو الدولية بأشد عبارات الإدانة تفجيرات ليلة السبت في بغداد، التي استهدفت المدنيين في منطقة مزدحمة بالمتسوقين والمارة في حي الكرادة.

فطبقاً لتقارير إعلامية، قتل 213 شخصاً وجرح 200 غيرهم في التفجيرات، ما جعل منها أشد حوادث التفجير تسبباً بالخسائر في الأرواح هذا العام. كما دمر عدد من المباني والسيارات بسبب التفجير. وكانت حشود من السكان المحليين تؤم المنطقة، التي تضم مجمع ليث للتسوق وعدداً من المقاهي، قبيل عطلة هذا الأسبوع، التي تصادف الأيام الأخيرة من شهر رمضان الكريم.

وبدا أن موقع و توقيت التفجير، الذي أعلنت الجماعة المسلحة التي تطلق على نفسها "الدولة الإسلامية" المسؤولية عنه، مدروسان بعناية لإلحاق أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف المدنيين. إن استهداف المدنيين المتعمد محظور حظراً مطلقاً بموجب القانون الدولي الإنساني، ولا يمكن تبريره أبداً، وهو جريمة حرب.

وينبغي جلب المسؤولين عن التفجير إلى ساحة العدالة في محاكمات عادلة تتقيد بالمعايير الدولية، ودون أن ينجم عنها فرض عقوبة الإعدام، كما يتعين أن تنهي "الدولة الإسلامية، على الفور هجماتها المتعمدة على المدنيين وهجماتها العشوائية، وأن تتقيد بأحكام قوانين الحرب.

وقد توعد رئيس الوزراء العراقي، في أعقاب التفجيرات، بإعدام المسؤولين عنها. وقالت وزارة العدل، في 4 يوليو/تموز، إن " **سيتم الاعلان عن تنفيذ احكام الاعدام بمجموعة من المجرمين ضمن قانون مكافحة الارهاب بالقريب العاجل** ". ونفذ ما يربو على 100 حكم بالإعدام في وسط العراق هذه السنة، بينما حكم على ما لا يقل عن 123 شخصاً غيرهم بالإعدام، معظمهم أدينوا بجرائم تتعلق بالإرهاب.

إن منظمة العفو الدولية قد دعت الحكومة العراقية، على نحو متكرر، إلى وقف تنفيذ أحكام الإعدام، لا سيما وأن أحكام الإعدام كثيراً ما تصدر عن المحاكم بناء على إجراءات بالغة الجور وتستند بصورة كبيرة إلى "اعترافات" تنتزع تحت وطأة التعذيب.